مجلة
جامعة المهرة
للعلوم الإنسانية
مجلة علمية محكمة نصف سنوية
عدد محكم خاص بأبحاث المؤتمر الدولي الأول بجامعة المهرة. 27-28- أكتوبر 2024م
ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

مدى تو افر مفاهيم التنمية المستدامة لدى معلمي وموجهي التعليم الأساسي والثانوي من وجهة نظرهم وعلاقتها بمتغيرات أخرى

د. سماح المنصوري [*] dr.samahalkazmi@gmail.com
د. عبد المجيد إسماعيل النوعه [*] ma.alnooah@gmail.co
د. صالح أحمد يسلم لحمر [*]

ملخص:

هدف البحث إلى معرفة مدى إلمام معلمي وموجهي التعليم الأساسي والثانوي بمفاهيم التنمية المستدامة من وجهة نظرهم ، ولتحقيق هدف البحث تم اعداد استبانة تتضمن قائمة بمفاهيم التنمية المستدامة وأهدافها وابعادها تكونت من (34) فقرة وعلاقتها بمتغيرات (المرحلة الدراسية، الجنس، المؤهل، التخصص، سنوات الخبرة) من وجهة نظرهم، وتم التأكد من ثباتها وصدقها بالطرق الإحصائية المناسبة، وتم توزيعها على معلمي وموجهي التعليم الأساسي والثانوي للعام الدراسي (2023 – 2024) في بعض محافظات الجمهورية اليمنية، حيث تم استخدم المنهج الوصفي التحليلي.

وأظهرت نتائج البحث أن معرفة معلمي وموجهي التعليم الأساسي والثانوي في المدارس الحكومية والخاصة بمفاهيم التنمية المستدامة وأهدافها وابعادها كان متوسطاً، كما أظهرت نتائج البحث وجود فروق إحصائياً حسب متغيرات البحث، وفي ضوء هذه النتائج كانت توصيات البحث عقد دورات وحلقات نقاش وورش عمل تدريبية حول مفاهيم التنمية المستدامة وأهدافها وابعادها لدى مدراء المدارس.

الكلمات المفتاحية: مفاهيم- التنمية المستدامة- التعليم الأساسي والثانوي

[*] أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المساعد جامعة عدن – كلية التربية .
[*] باحث في مركز البحوث والتطوير التربوي.
[*] استاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المشارك جامعة عدن – كلية التربية، .

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

The extent of the availability of sustainable development concepts among basic and secondary education teachers and mentors from their point of view and its relationship to other variables.

Dr. Samah Al-mansori* dr.samahalkazmi@gmail.com
Dr. Abdulmajeed Esmail Al-nooah a.alnooah@gmail.com
Dr. Saleh Lahmar*

Abstract:

The research aimed to know the extent of basic and secondary education teachers' and supervisors' familiarity with the concepts of sustainable development from their point of view. To achieve the research goal, a questionnaire was prepared that includes a list of the concepts of sustainable development, goals, and dimensions. The questionnaire consisted of (34) items and their relationship to the variables (Educational level, gender, qualification, specialization, years of experience) from their perspectives, and its reliability and validity were confirmed using appropriate statistical methods, and it was distributed to teachers and mentors of basic and secondary education for the academic year (2023-2024) in some governorates of the Republic of Yemen, where the used the descriptive analytical approach.

The results of the research showed that the knowledge of basic and secondary education teachers and mentors in public and private schools about the concepts of sustainable development, its goals and its dimensions in general was average. The research results also revealed statistical differences across study variables. In light of these results, the research recommendations included holding courses, discussion groups, and training workshops on the concepts, goals, and dimensions of sustainable development for school principals.

.

Keywords: Concepts - Sustainable Development - Primary and Secondary Education

. Assistant Professor of Curricula and teaching Methods Faculty of Education/University of Aden
. Researcher at the Educational Research and Development Center
*Assistant Professor of Curricula and teaching Methods Faculty of Education/University of Aden

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

مقدمة:

تُشكل التنمية بمختلف مفاهيمها أهمية بارزة على الصعيد الدولي، وخاصة في الآونة الأخيرة حيث لوحظ اهتماماً دولياً متزايداً موجهاً نحو الحاجة إلى التنمية المستدامة من أجل الوصول إلى مستقبل مستدام؛ وذلك بعد أن كان العالم يتجه نحو مجموعة من الكوارث البشرية والبيئية المحتملة.

فمشكلة الاحتباس الحراري، وتدهور البيئة، وتزايد معدل نمو السكان وتضاعف حالات الفقر، وفقدان التنوع البيولوجي، واتساع نطاق التصحر وما إلى ذلك من مشاكل بيئية كلها عوامل أدت إلى تغير النظرة العامة والاعتراف بأن مشكلة البيئة لا تنفصل عن المشاكل الاخرى والتي تهدد البشرية، ولا عن عملية النمو الاقتصادي بصورة عامة، حيث أن كثيراً من الاشكاليات الحالية للتنمية؛ تنحصر في الموارد البيئية التي يعتمد عليها العالم.

ولهذا فإن مفهوم التنمية المستدامة قد اكتسب اهتماماً عالمياً عالياً؛ وذلك من خلال ما توصل له تقرير بروندتلاند الشهير "مستقبلنا المشترك" والذي انبثق عن اجتماع اللجنة العالمية للتنمية والبيئة في العام 1987؛ والذي تم فيه التأكيد على أن هناك حاجة إلى طرق جديدة للتنمية، طرق يستديم التقدم البشري فيها، ليس فقط لعدة سنوات أو ضمن حدود معينة؛ بل للعالم بأكمله وصولاً إلى المستقبل البعيد (معهد الأبحاث التطبيقية-القدس، 2007، 1).

وهذا الاهتمام المتزايد بمفهوم التنمية المستدامة، بدء منذُ فترة ليست بالقليلة؛ إذ انه ليس بالموضوع الجديد فهو يمثل عملية شاملة متكاملة من كافة الجوانب يمتاز منفذوها والمهتمين بها بالعقلانية والرشد، ذلك لأنهم يسعون لتحقيق الأفضل للمجتمع في الماضي وعدم الإضرار بالحاضر والمستقبل في جميع الجوانب، بالإضافة إلى العمل على مواجهة التحديات ومعالجة السلبيات التي تهدد الفرد والمجتمع بكل موارده.

وقد عاد الباحثين إلى الاهتمام بموضوع التنمية المستدامة في كافة مجالات الحياة بالرغم من قلة مصادرها، وأجروا العديد من الدراسات والأبحاث التي سعت إلى تحديد النموذج الشامل لأبعادها وأهدافها، والتي تسعى كل الدول العربية والأجنبية لتحقيقها والتعرف على جوانبها البيئية والاجتماعية والاقتصادية وتغيير أوضاعها وتحسين أحوالهم.

وكان المعلم من ضمن اهتمامات هذه الدول؛ إذ انه يعتبر حجر الأساس والركيزة التي يجب تطويره واطلاعه بما يدور في العالم من كل جديد في مجاله، ومنه يبدأ تهيئة فرص التعليم والتدريب لطلابه بصورة مستمرة ودائمة الذي يمكنهم من التعلم مدى الحياة، وبذلك يُحقق مفهوم التنمية المستدامة.

وبالرجوع إلى المعنى اللغوي للتربية المستدامة فقد جاء الفعل استدام الذي جذوره (دوم) بمعنى المواظبة على الأمر، وعليه فإنه يشير إلى طلب الاستمرار في الأمر والمحافظة عليه، وقد نشأ مصطلح التنمية المستدامة من خلال سلسلة من مؤتمرات القمة ومؤتمرات أخرى، وقدم أول مفهوم في مؤتمر استوكهولم في عام 1972 حيث إنه أول منصة مبدئية لبروز بعض دلالات مفهوم التنمية المستدامة، حيث ناقشوا فيها قضايا البيئة وضعف التنمية في الكثير من الدول، وتم التأكيد على ضرورة التقليل من الاستهلاك في الموارد؛ لضمان بقاء الأجيال القادمة وضرورة المحافظة على هذا الكوكب(الظفيري، 2021، 470؛ طويل، 2013، 102).

أي ان هناك علاقة حتمية بين العلم والتكنولوجيا والتنمية، فاكتشاف الانسان للعناصر والموارد لتلبية احتياجاته يمثل دور العلم، واستنباط الإنسان للوسائل التي يحصل بها على هذه العناصر ويعالجها بتلك الوسائل حتى تصبح سلعة أو خدمة تقابل الحاجة يجسده دور التكنولوجيا، ويهدف الإنسان بالعمل الذي يعتمد على المعارف العلمية والوسائل التكنولوجية، أن ينتج السلع والخدمات، وهذا يمثل دور التنمية، وعبر تطور تجربة الإنسان أصبحت العمليات الثلاث متكاملة، وأصبح دور التكنولوجيا، خاصة في الصناعة، واضح المعالم (الشيخ، 2015، 296؛ القريشي، 2010، 78).

وقد ذكر عبد الحافظ أن العديد من الدول اهتمت بتطوير التعليم بشكل عام؛ وتطوير المناهج الدراسية بشكل خاص، وهذا ما أكدت عليه فعاليات المنتدى العالمي للتعليم والمهارات في جلسته الرابعة التي أقيمت في دبي مارس 2008م، برعاية منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (عبدالحافظ، 2016، 200؛ الرشيد، 2020، 583).

مشكلة وأسئلة البحث :

لم تعد التنمية المستدامة في الحقيقة، ترفاً فكرياً؛ بل هي ضرورة ومطلباً أساسياً لتحقيق العدالة والإنصاف في توزيع ثمار ومكاسب التنمية والثروات بين الأجيال المختلفة والمتعاقبة، لشعوب المعمورة قاطبةً، فتحقيق التنمية المستدامة يتحتم توجيه الاهتمام لا بالنمو الاقتصادي فحسب، بل كذلك بالمسائل الاجتماعية المختلفة، فإذا لم يتم التصدي بصورة كاملة وجلية لتحول المجتمع وإدارة البيئة، إلى جانب النمو الاقتصادي، فإن النمو في حد ذاته سيتعرض للمخاطر (الطاهر، 2013.(

وعلى الرغم من هذا الاهتمام الدولي والإقليمي والمحلي بالتركيز على مدى المعرفة بمفاهيم التنمية المستدامة وأبعادها الثلاثة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بالمؤسسات التعليمية وخاصةً المدارس والمعاهد والجامعات؛ إلا أنه يوجد قصوراً واضحاً في نقص المعرفة عند المعلمين والموجهين حول التنمية المستدامة بمفاهيمها وأبعادها على المستوى الدولي والمحلي، وقد ظهر ذلك من خلال مراجعة الدراسات السابقة، كدراسة (إبراهيم وآخرون، 2006) ودراسة (الوائلي؛ القرعان، 2018) فقد تبين من وجود قصور في قدرة الطلاب في فهم هذه المصطلحات المعقدة وخاصةً في مرحلة التعليم الأساسي، لذلك جاء هذا البحث للكشف عن مدى توافر مفاهيم التنمية المستدامة لدى معلمي وموجهي التعليم الأساسي والثانوي من وجهة نظرهم وعلاقتها بمتغيرات (المرحلة الدراسية – الجنس – المؤهل – التخصص - سنوات الخبرة) في الجمهورية اليمنية، وبهذا تتحدد مشكلة البحث بالإجابة على السؤال الرئيس التالي :

ما مدى توافر مفاهيم التنمية المستدامة لدى معلمي وموجهي التعليم الأساسي والثانوي في الجمهورية اليمنية من وجهة نظرهم؟

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. هل هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توافر مفاهيم التنمية المستدامة لدى معلمي وموجهي التعليم الأساسي والثانوي بالجمهورية اليمنية تُعزى للمرحلة الدراسية؟
2. هل هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) في مدى توافر مفاهيم التنمية المستدامة لدى معلمي وموجهي التعليم الأساسي والثانوي يُعزى للجنس؟
3. هل هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توافر مفاهيم التنمية المستدامة لدى معلمي وموجهي التعليم الأساسي والثانوي يُعزى للمؤهل (دكتوراه، ماجستير، بكالوريوس، دبلوم، ثانوية)؟
4. هل هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توافر مفاهيم التنمية المستدامة لدى معلمي وموجهي التعليم الأساسي والثانوي بالجمهورية اليمنية يُعزى لمتغير التخصص.
5. هل هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توافر مفاهيم التنمية المستدامة لدى معلمي وموجهي التعليم الأساسي والثانوي يُعزى إلى اختلاف سنوات الخبرة (10 فأقل، 11-20، 21 – 30، 31 فأعلى)؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلى:

1. الكشف عن مدى توافر مفاهيم التنمية المستدامة لدى معلمي وموجهي التعليم الأساسي والثانوي بالجمهورية اليمنية.
2. التعرف على أثر كل من (المرحلة الدراسية، الجنس، المؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخبرة) في مدى توافر مفاهيم التنمية المستدامة لدى معلمي وموجهي التعليم الأساسي والثانوي من وجهة نظرهم.

أهمية البحث:

لاحظ الباحثون ان أهمية هذا البحث تكمن في :

1. انه يأتي استجابة للاتجاهات الدولية والمحلية التي تنادي بضرورة الاهتمام بالتنمية المستدامة وتضمين مفاهيمها ضمن المناهج التعليمية .

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

2. يُعد هذا البحث – في حدود علم الباحثون- من أولى الابحاث التي تناولت مدى توافر مفاهيم التنمية المستدامة لدى معلمي وموجهي التعليم الأساسي والثانوي في الجمهورية اليمنية من وجهة نظرهم ، وذلك لندرة الدراسات والأبحاث في هذا المجال؛ مما يبرز أهمية هذا البحث والحاجة الماسة إليه للاستفادة من نتائجه للارتقاء بالعملية التعليمية في الجمهورية اليمنية.

3. توجه أنظار معلمي وموجهي التعليم الأساسي والثانوي إلى ضرورة الاهتمام بتعليم الطلبة مفاهيم التنمية المستدامة المختلفة من أجل توسيع مداركهم ومستوى تفكيرهم ورفع كفاءة العملية التعليمية.

4. أن تفيد نتائج البحث الحالي واضعي برامج اعداد معلمي التعليم بالجمهورية اليمنية في استيعاب مفاهيم التنمية المستدامة في هذه البرامج وضمن خطط اعداد المعلمين في اثناء الخدمة.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

1. الحدود الموضوعية: يقتصر البحث الحالي بالتعرف مدى توافر مفاهيم التنمية المستدامة لدى معلمي وموجهي التعليم الأساسي والثانوي من وجهة نظرهم.

2. الحدود البشرية: تشتمل على عدد (600) من معلمي وموجهي التعليم الأساسي والثانوي بالمحافظات (عدن – لحج – اب- تعز- ذمار- الأمانة – حجة - عمران.(

3. الحدود المكانية: مدارس التعليم الأساسي والثانوي .

4. الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2023- 2024م.

مصطلحات البحث :

التنمية المستدامة:

عرّفتها اللجنة العلمية للتنمية المستدامة بأنها " تلبية احتياجات الحاضر دون أن تؤدي إلى تدمير قدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة.(Brundtland, 1987, 8)"

وأيضاً عُرفت التنمية المستدامة على أنها:" عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات والأعمال التجارية بشرط تلبية احتياجات الأجيال الحالية دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها " (متولي السيد، 2011، 226 .(

ويُعرف (أبو النصر؛ ومحمد؛2017، 80؛ محمد،2011، 15) التنمية المستدامة أيضاً بأنها: " تحديث لمفهوم التنمية بما يتناسب ويتلاءم مع متطلبات العصر الحاضر، أي بما يراعي الموارد الاقتصادية والبيئية المتاحة والممكن اتاحتها مستقبلاً لتحقيق التنمية."

ويُعرفها (العتيبي؛ وآخرون، 2022، 234) أيضاً بأنها:" عملية التوفيق بين التنمية والبيئة من خلال الاستفادة من الموارد المتاحة، بحيث يتم تلبية حاجات الجيل الحاضر دون تأثير على مقدرات الأجيال القادمة.

وتُعرف إجرائياً: هو نظام يسعى لتحسين حياة الأجيال الحالية والقادمة وتوفير احتياجاتهم من خلال الموازنة بين ابعاد التنمية المستدامة الاقتصادية والبيئية والاجتماعية دون استهلاك الموارد الطبيعية ونفاذها.

خلفية نظرية:

أولاً: التنمية المستدامة

شاع مفهوم التنمية المستدامة وانتشر سريعاً في جميع دول العالم، ويرجع استخدامه ضمن وثائق الأمم المتحدة في العام 1987 ضمن تقرير لجنة برونت لاند، حيث يُقصد به ترشيد استخدام الموارد الطبيعية الموجودة على سطح الكرة الأرضية وتوظيفها بصورة مدروسة بحيث لتلبي احتياجات الجيل الحالي مما لا يؤدي إلى تلاشيها أو تدهورها أو تعريضها لخطر الاستهلاك، من فائدة تجنيها أجيال المستقبل، أي أنها تتضمن الحكمة في استخدام الموارد المحدودة التي تتلاشى بالتدريج دون أن تتجدد بل والمعرضة إلى الفناء؛ بحيث لا تحرم الأجيال القادمة من الاستفادة مما بقي منها، لذلك فإن التنمية المستدامة في الأساس تعتمد

على أمرين هما: " الحق في التنمية والحق في حماية البيئة، وهما حق من حقوق الانسان الحصول على حياة كريمة والتمتع بالصحة والتي تأتي من خلال الحق في التنمية"(هدى مطلك، 2021، 107).

وقد ظهرت العديد من التعريفات لمفهوم التنمية المستدامة سنتعرض منها ما يأتي :

وعُرفت التنمية المستدامة لأول مرة على أنها: " تلك التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون الإخلال بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتهم.(Egelston, A.,2012,p.83) "

أن التعريف اللغوي للتنمية دل على انها جاءت من فعل نمى أي بمعنى الكثرة والزيادة وما سبق بانت التنمية بأنها المرور من وضع بسيط ومؤقت إلى وضع أشد تعقيداً وأكثر استقراراً، وقد بانت دلالات التنمية لغوياً في الزيادة والوفرة والتكثير والنماء، والكثرة والزيادة في الشيء (مهداوي، 2013، 4).

خصائص ومبادئ التنمية المستدامة:

إن التنمية المستدامة التي تسعي إلى تحقيق أهداف جديدة لم يعهدها الإنسان في الأساليب السابقة للتنمية، أي كان الهم الوحيد هو الرفع من نصيب الفرد من الدخل الوطني الإجمالي دون إيلاء الاهتمام إلى الجوانب البيئية ولا التفكير في الأجيال القادمة، تختص بخصائص عديدة منها تحقيق الهدف الأسمى لها وهو التوفيق بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع المحافظة على البيئة، ويمكن استنتاج الخصائص الأساسية للتنمية المستدامة من خلال تحليل التعاريف المختلفة لها واستخراج ما استجد فيها مقارنة بأسلوب التنمية القديم فنجد أهم الخصائص كما أوردتها (زعموش، 2021، 29:(

.1 هي تنمية يُعتبر البُعد الزمني فيها، فهي تنمية طويلة المدى بالضرورة، تعتمد على تقدير إمكانات الحاضر، بحيث يتم التخطيط لها لفترة زمنية مستقبلية أطول، يمكننا التنبؤ بالمتغيرات من خلالها.

.2 هي تنمية تقوم على أساس تلبية المتطلبات القادمة في الموارد الطبيعية للمجال الحيوي لسكان كوكب الأرض.

.3 هي تنمية تضع تلبية احتياجات الافراد في المقام الأول، فتلبية الحاجات الأساسية والضرورية من أولوياتها من غذاء وملبس وتعليم وخدمات صحية، وكل ما يتعلق بتحسين نوعية حياة الانسان المادية والاجتماعية.

.4 هي تنمية تراعي المحافظة على البيئة ومحيطها الحيوي في البيئة الطبيعية سواءً في العناصر أو المركبات الأساسية من هواء وماء أو عمليات حيوية ضمن المحيط الحيوي كالغازات على سبيل المثال، لذا فإنها تنمية تشترط عدم استنزاف قاعدة الموارد الطبيعية في المحيط الحيوي، إلى جانب أنها تشترط المحافظة على العمليات الدورية الكبرى والصغرى ضمن المحيط الحيوي، والتي يتم من خلالها انتقال الموارد والعناصر وتنقيتها بما يضمن استمرار الحياة .

.5 هي تنمية متكاملة قائمة على التنسيق بين سلبيات استخدام الموارد واتجاهات الاستثمارات والاختيار التكنولوجي، ويجعلها تعمل جميعاً بتناسق وانسجام داخل المنظومة البيئية؛ بما يحافظ عليها ويحقق التنمية المتواصلة المنشودة.

ويمكن إجمال المبادئ الأساسية للتنمية المستدامة والتي بدورها تُشكل المقومات السياسية والاجتماعية والأخلاقية والبيئية لإرساء وتأمين فعاليتها بالمبادئ الخمسة نُلخصها بالآتي: (العجمي، 1992، 30؛ صندوق الأمم المتحدة الإنمائي، 2002، 31؛ غنيم، 2007، 30؛ السالم، 2008، 33(

- التوازن بين التنمية والبيئة، حيث ترتكز التنمية المستدامة على فهم العلاقة التكاملية والمستمرة بين التنمية والبيئة، من أجل اشباع احتياجات السكان من جهة، ومن جهة أخرى مراعاة الاعتبارات البيئية.
- التخطيط، يُعد التخطيط السليم من أهم مرتكزات التنمية المستدامة، المبني على البيانات التي توازن بين الاحتياجات الحقيقية للسكان، وبين الإمكانيات المجتمعية المتاحة.
- المشاركة الشعبية، تعتمد التنمية المستدامة على مشاركة جميع أفراد المجتمع فيها، لأنها تسعى لتنمية جميع الافراد من خلال الاستثمار في قدرات البشر.
- حسن الإدارة والمساءلة: ويقصد بها خضوع أهل الحكم والإدارة إلى المبادئ الثقافية والمحاسبة والحوار والرقابة والمسؤولية، بغرض الحد من الفساد والمحسوبية والعوامل الأخرى التي من شأنها أن تقف عقبة أمام التنمية المستدامة.

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

- العدالة الاجتماعية: يُعد مبدأ المساواة الاجتماعية بين الأجيال أيضاً من أهم مرتكزات التنمية المستدامة، والتي تتضمن بدورها ثلاثة مبادئ رئيسة وهي بأنه من حق كل جيل:
  - صيانة التنوع الطبيعي والحضاري لقاعدة المصادر، حتى لا يحد من فرص الأجيال القادمة، كما أنه يحق لكل جيل.
  - أن يرث أرضاً مماثلة للأرض التي عاش فيها أسلافه، مع المحافظة على نوعية الأرض، بحيث يتركها في حالة مماثلة لتلك التي تسلمها.
  - أن يُقدم المساواة لأفراده ويحترم حقهم في العيش، كما كان عليه الحال في من سبقهم من الأجيال.
- سياسة الوعي البيئي والتنسيق والتعاون: من اجل الوصول إلى تنمية متواصلة فإن علينا التقيد والالتزام بأخلاقيات البيئة الطبيعية والاجتماعية وتنميتها من قبل المجتمع والدولة، والدعوة لها ومعاقبة المنحرف عنها.

أهداف التنمية المستدامة:

تسعى التنمية المستدامة إلى تحقيق جملة من الأهداف، نُلخصها في الآتي: (توفيق، 1992، 24؛ العجوز، 1996، 168؛ الغامدي، 2006، 98؛ غنيم؛ أبو زيط، 2007، 28 :(

- تحقيق نوعية أفضل للسكان وذلك بالتركيز على نوعية العلاقة في النشاطات بين السكان والبيئة، والتعامل مع النظم البيئية وما تحتويه على أساس حياة الانسان، ويتم ذلك عن طريق المحافظة على نوعية البيئة والإصلاح، والتهيئة لتنفيذ العديد من المشروعات والبرامج في مجال التنمية في كافة نواحي الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية .
- تحقيق النمو الاقتصادي التقني بما يحافظ على الرأسمال الطبيعي الذي يشتمل على كل من الموارد الطبيعية والبيئة، الأمر الذي يتطلب توفير مؤسسات وبُنا تحتية وإدارة ملائمة للمخاطر والتقلبات، من أجل التأكيد على العدالة في المساواة في تقاسم الثروة بين الأجيال .
- توفير وتنشيط فرص الشراكة العالمية من أجل تنمية ومشاركة شعبية وحكومية وقطاع خاص، وتفعيل التعليم والتدريب والتوعية والتقييم والاتجاهات البيئية، من أجل تحفيز الابداع والبحث عن أساليب تفكير حديثة وتوظيف المعرفة، واطلاق الطاقات البشرية وتنميتها وإرساء مفهوم المواطنة البيئية من أجل حماية البيئة مما يهددها من مشكلات ومخاطر.
- تحليل الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والإدارية والبيئية، كرؤية شمولية وتكاملية تنطلق من وحدة البيئة الكلية، وتماسك نُظمها الفرعية وتجنب الارتجال والانفعال والانانية في التعامل مع الموارد والطاقة المتاحة.
- المساهمة في تنمية الموارد البيئية الحالية واستخدامها وتوظيفها بصورة عقلانية وترشيدها من دون اسراف أو تبذير، ويتم ذلك من خلال الصيانة وعدم الإهدار أثناء استخدامها، والعمل على اكتشاف موارد جديدة.
- التوظيف الأمثل للتكنولوجيا الحديثة بما يخدم المجتمع وأهدافه وذلك من خلال توعية الافراد لأهمية الأنواع المختلفة للتقسيمات في مجال التنمية المستدامة، وآلية استخدام الجديد منها في تحسين حياة المجتمع وتحقيق أهدافه، من دون حدوث أي مخاطر.
- احداث التغير المستمر والمناسب لحاجات الأفراد داخل المجتمع، بالطرق التي تتلاءم الإمكانات والاولويات، بُغية تحقيق التوازن الذي يؤدي إلى تفعيل التنمية الاقتصادية، من أجل احكام السيطرة على كل المشكلات التي تعيق التنمية البيئية، ووضع الحلول المناسبة لها.
- تحقيق الامن والسلام على أسس عادلة، والعمل على إزالة بؤر التوتر والأسلحة الفتاكة، والحد من الفقر والبطالة، وتحقيق الموائمة بين معدلات النمو السكاني والموارد البيئية المتاحة.
- تحديث وتطوير قطاع الإنتاج واحداث التكامل بينها على المستويين الوطني والإقليمي، واتباع نُظم لإدارة البيئة بصورة متكاملة وأساليب الإنتاج الانظف، وتحسين الكفاءة الإنتاجية، من أجل رفع القدرات التنافسية للمنتج الوطني، إلى جانب تعزيز التنبؤ بالمخاطر الصناعية والكوارث الطبيعية والاستعداد لمواجهتها .

أبعاد التنمية المستدامة:

حُددت أبعاد التنمية المستدامة إلى ثلاثة أبعاد هي: (عبدالجليل، 2014، 220؛ ركابي، 2018، 115؛ بارعيد؛ زبيدي، 2021، 594، أحمد، 2004، 242).

.1البُعد الاقتصادي:

وهو نظام يسمح للمجتمع بإنتاج السلع وتوفير الخدمات لاشباع الإنسانية وتحقيق الرفاهية، مع إحداث تغييرات في نمط الإنتاج والاستهلاك من أجل الحد من الهدر في الموارد الطبيعية، والعمل على توفير الأساليب الفعالة في تلبية الاحتياجات الاقتصادية من دون احداث الضرر بالبيئة.

أما التنمية الاقتصادية بشكلٍ عام فيُقصد بها هنا هي كل الإجراءات المستدامة والمنسقة والتي يتخذها صناع القرار والجماعة المشتركة، والتي من شأنها أن تُسهم في تعزيز مستوى المعيشة والصحة الاقتصادية للمجتمع، كما أنها تُشير أيضاً إلى التغيرات الكمية والنوعية التي يشهدها الاقتصاد.

ومما تقدم يتضح بأن البُعد الاقتصادي يمكن أن تشتمل على العديد من الإجراءات في مجالات متعددة، من بينها رأس المال البشري والبنية التحتية الأساسية والتنافس الإقليمي والاستدامة البيئية والشمولية والاجتماعية والصحة والأمن وغيره من المجالات الأخرى .

.2البُعد الاجتماعي:

ويتمثل البعد الاجتماعي بضمان النمو المدمج وذلك من خلال التوزيع العادل للثروة والموارد، وإرساء قواعد نظام الحماية الاجتماعية، الذي يعمل على توفير الحقوق المتساوية لجميع الافراد دون التميز بينهم في حصولهم على خدمات الرعاية الصحية وتأمينهم ضد المخاطر، كما أنه يؤكد على الحق في العيش الانسان في بيئة نظيفة، يُمارس فيها جميع الأنشطة، مع ضمان حقه في التوزيع العادل للثروات الطبيعية والخدمات البيئية والاجتماعية .

فالتنمية المتوازنة لا تنصب فقط على التنمية الاقتصادية، بل للتنمية جوانبها الاجتماعية والثقافية والإنسانية أيضاً، ويُقصد بالبُعد الاجتماعي للتنمية هنا، على أنها تنمية العلاقات الإنسانية المتبادلة وتحسين مستوى كل من التعليم والثقافة والوعي والسياسة والصحة لدى الافراد، وإتاحة الفرص للحرية والمشاركة له.

.3 البُعد البيئي :

البُعد البيئي للتنمية هو نوع من التنمية للبيئة التي من حولنا، والتي تهدف إلى المحافظة على البيئة وعلى مواردها الطبيعية، لتجنب الهدر والاستنزاف للموارد المتجددة وغير المتجددة، لضمان التنوع الحيوي، والعمل على حمايتها من التلوث وتحقيق التوازن والتنوع والاستمرارية لها، وإشباع الحاجات للأجيال الحالية مع الاخذ بالحسبان الأجيال القادمة أو المستقبلية.

التعليم والتنمية المستدامة:

هناك علاقة وثيقة بين التعليم والتنمية المستديمة أياً كان نوعها، حيث يعد التعليم أحد أهم عناصرها في أي مجتمع كان، على أساس أن التعليم أداة أساسية في إعداد هذا الإنسان وتكوينه حسب مقتضياتها، سواء أكانت اجتماعية أم اقتصادية أم بيئية أم غيرها، ويؤكد مصطلح التنمية على أن الإنسان هو أداة وغاية التنمية، كما تعتبر التنمية البشرية النمو الاقتصادي وسيلة لضمان الرفاه للسكان، إذ انها عملية لتوسيع للخيارات المتاحة أمام الإنسان باعتباره جوهر عملية التنمية ذاتها وأدائها، أي أنها تنمية الناس بالناس وللناس، ولا يقضي التعليم من أجل التنمية المستديمة تلبية قطاع التعليم لمتطلباتها فقط، بل ينبغي دمج التعليم من أجل التنمية المستديمة بوصفه وسيلة لتحقيقها في الاستراتيجيات الوطنية والدولية الخاصة بأبعاد التنمية المستديمة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، بدءً بخطط إدارة الكوارث، وانتهاءً بالاستراتيجيات الإنمائية القائمة على خفض انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون، كما يتعين أن يشكّل التعليم من أجل التنمية المستديمة جزءً منهجياً في أطر التعاون الإنمائي الثنائية، والمتعددة الأطراف (اليونسكو، 2014 . (

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

كما ذكر حافظ في (الحاج، 2018، 40) أن التنمية المهنية المستدامة هي عملية منظمة مدروسة لبناء مهارات تربوية وإدارية، تلزم المعلمين لقيامهم الفاعل بالمسؤولية اليومية، أو تدعيم ما يتوفر لديهم منها بتجديدها أو إنمائها، أو سد العجز فيها لتحقيق غرض اسمى وهو تحسين فاعلية المعلمين، وبالتالي زيادة التحصيل الكمي والنوعي للمعلمين.

حيث ذكر (إبراهيم والغفيص،2006، 530) أن تقييم الوضع الراهن للعلاقة بين التعليم والتنمية المستدامة في الوطن العربي يتضمن المحاور الفرعية الاتية :

1. إشكاليات التعليم وتحديات التنمية المستدامة.
2. الجودة والنوعية في برامج الانظمة التعليمية والتنمية المهنية المستدامة بقطاع التعليم في الوطن العربي .
3. مشكلة التسرب من التعليم وثقافة التنمية المستدامة في أنظمة التعليم بالوطن العربي.
4. تفعيل البحث العلمي وبرامج خدمة المجتمع لأغراض التنمية المستدامة في مؤسسات التعليم العالي.
5. مشكلات اعداد المعلم التي تتعلق بالأبداع والابتكار ومصادر التمويل والانفاق عليها.
6. المواءمة بين برامج التعليم ومتطلبات التنمية وسوق العمل.
7. السياسات التعليمية والخطط التنموية.
8. تنمية الموارد البشرية ومتطلبات التنمية المستدامة والتعليم المستمر لها.

ومما سبق يتضح أن التنمية المستديمة تتطلب إنساناً قادراً على صنع التنمية الشاملة بنفسه، يكون ذا مؤهلات وقدرات مناسبه تمكّنه من القيام بدوره فيها، وبناءً على ذلك فإن التعليم القادر على تكوين هذا الجيل المؤهل يجب أن يستند إلى استراتيجيات تتصف بما يأتي :

(1 العناية بمستقبل التعليم والتركيز على التخطيط والرؤى المناسبة.

(2 تعميم التعليم وتكافؤ الفرص.

(3 احتضان الكفايات والبحث العلمي ذو النوعية العالية والتعلّم المستمر مدى الحياة.

(4 صقل المواهب والمهارات بتقنية المعلومات في عالم المعرفة وبناء القدرات وامتلاك أدوات الابتكار في عالم التكنولوجيا الرقمية.

دراسات سابقة:

قام الباحثون بتلخيص الدراسات السابقة على النحو الاتي:

الباحث	العنوان	المنهج	العينة	الأدوات	النتائج
المطيري، أشواق (2022)	مستوى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب العلوم للصف السادس في المملكة العربية السعودية	المنهج الوصفي التحليلي	كتاب العلوم للصف السادس	استمارة تحليل	توصلت الدراسة إلى أنه قد تم تضمين البعد البيئي للتنمية المستدامة بمستوى عالي وبمعدل تكرار بلغ (74) تكراراً ونسبة (44,85%)، فيما تم تضمين البعدين الاجتماعي والاقتصادي بمستوى متوسط بمعدل تكرار بلغ (50) تكراراً ونسبة (30,3%) للبعد الاجتماعي و(41) تكراراً ونسبة مئوية (24,8%) للبعد الاقتصادي.
العتيبي، عبد الله واخرون (2022)	مستوى فهم معلمي العلوم في المرحلة الثانوية لطبيعة العلم وأبعاده في ضوء مجالات التنمية	المنهج الوصفي التحليلي	(25) معلماً من معلمي العلوم الرياض	الاستبانة	توصلت الدراسة إلى الاتي: توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (0,01) فأقل بين المتوسطات الحقيقية لدرجة امتلاك معلمي العلوم في المرحلة الثانوية لأبعاد طبيعة العلم من جهة والمتوسط الافتراضي من جهة اخرى. مستوى متوسطات درجات مستوى فهم معلمي العلوم في المرحلة الثانوية لطبيعة العلم وأبعاده بدرجة متوسطة. توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (0,05) فأقل بين المتوسطات الحقيقية لدرجة أثر امتلاك معلمي العلوم في المرحلة الثانوية لمجالات

					التنمية المستدامة في العملية التعليمية.
العليوي، هدى (2022)	مدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في مقرر الحديث والسيرة للصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية	المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المحتوى	كتاب الحديث والسيرة للصف الخامس	بطاقة تحليل المحتوى	توصلت الدراسة بأن نسبة تضمين أبعاد التنمية المستدامة في مقرر الحديث والسيرة للصف الخامس جاء بنسب متفاوتة، حيث أن البعد الاجتماعي هو الأكثر تضميناً بنسبة (73,55%)، ويليه البعد الاقتصادي والذي بلغ نسبة تضمينه (20,32%)، كما ظهر البعد البيئي بنسبة تضمين (6,13%) وعدد تكرارات بلغت (89) ويلاحظ بأنها نسبة ضعيفة جداً.

الباحث	العنوان	المنهج	العينة	الأدوات	النتائج
الكحالية ، أمل (2021)	مدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى منهج العلوم المطور للصف الخامس في سلطنة عُمان	المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المحتوى	تحليل محتوى العلوم كتاب التلميذ والنشاط للصف الخامس	بطاقة تحليل المحتوى	توصلت الدراسة إلى أن محتوى الكتب المحللة تضمنت جميع أبعاد التنمية المستدامة وبنسب متفاوتة؛ حيث جاء البعد الاجتماعي بالمرتبة الأولى بنسبة (80,07%)، يليه البعد البيئي بنسبة تضمين (13,41%)، ثم جاء في المرتبة الأخيرة البعد الاقتصادي وبنسبة تضمين (6,52%).
سلام، ضحى (2021)	مدى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في كتب الدراسات الاجتماعية بدولة قطر	المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المحتوى	تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية من الصف الثالث إلى الصف العاشر	بطاقة تحليل المحتوى وفق قائمة مفاهيم	توصلت الدراسة إلى االنسب الآتية: المجال الاجتماعي والثقافي (53,84%)، والمجال البيئي (17,93%)، والمجال الاقتصادي (16,38%)، والمجال السياسي (10,84%)، وأخيراً مجال التكنولوجيا والمعلومات (1,01%)، وكان تضمين المفاهيم في الكتب عينة الدراسة على النحو التالي: كتاب الصف الثالث (6,79%)، وكتاب الصف الرابع (9,77%)، وكتاب الصف الخامس (10,24%)، وكتاب الصف السادس (11,79%)، وكتاب الصف السابع (11,73%)، وكتاب الصف الثامن (19,54%)، ومعلمي التربية كتاب الصف التاسع (9,47%)، وكتاب الصف العاشر (20,67%)، كما بلغت عدد المفاهيم التي تم تضمينها في سائر الكتب (94) مفهوماً، في حين بلغ عدد تلك التي لم يرد لها ذكر (46) مفهوماً.
الظفيري ، مها (2021)	مدى وعي معلمات المرحلة الثانوية بخصائص التنمية المستدامة في دولة الكويت	المنهج الوصفي التحليلي	60 معلمة	الاستبانة	توصلت نتائج الدراسة إلى أن الاتجاه العام لاستجابات المشاركين إيجابي لمقياس ليكرت، حيث كانت نسبة المشاركين الذين أجابوا بموافق بشدة 88%، وتعد تلك النسبة لنطاق الوعي البيئي90%، ولنطاق الوعي الاجتماعي 82%، والنطاق الاقتصادي 93%، وساهم النتائج في رفع مستوى الدولة.

الباحث	العنوان	المنهج	العينة	الأدوات	النتائج
أبو الغيط، إيمان (2019)	مستوى وعي معلمات الاقتصاد المنزلي بمتطلبات التنمية المستدامة وعلاقته بممارساتهن	المنهج الوصفي التحليلي	90 معلمة وموجهة اقتصاد منزلي	استبانة تتضمن الممارسات الاستهلاكية	توصلت الدراسة إلى الآتي: مستوى وعي المعلمات والموجهات الاقتصاد المنزلي بمتطلبات التنمية المستدامة متوسط. مستوى الوعي لمعلمات وموجهات الاقتصاد المنزلي بأبعاد التنمية المستدامة جاء متوسط. مستوى الممارسات الاستهلاكية لدى المعلمات والموجهات جيدة. وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين مستوى الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة والممارسات الاستهلاكية للمعلمات

	الاستهلاكية				والموجهات. لا توجد فروق في مستوى الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة لدى عينة الدراسة تعزى لاختلاف مكان العمل أو الدرجة الوظيفية.
الوائلي، سعاد؛ القرعان رهام (2018)	مستوى معرفة معلمي المرحلة الأساسية بمعايير التنمية المستدامة وعلاقته بدافعية طلبتهم نحو الاستدامة البيئية	المنهج الوصفي التحليلي	(120) معلماً ومعلمة (480) طالباً وطالبة منطقة الزرقاء الاردن	استبانة للمعلمين ومقياس دافعية الطلبة نحو الاستدامة البيئية	توصلت الدراسة إلى الآتي: أن مستوى معرفة معلمي الصف العاشر الأساسي بمعايير التنمية المستدامة بالمجالات الثلاثة كان متوسطاً، فقد حصل المجال الاجتماعي على الترتيب الأول، والمجال الاقتصادي على الترتيب الثاني والمجال البيئي على الترتيب الثالث. تحليل مقياس دافعية الطلبة نحو الاستدامة البيئية جاء بمستوى معرفة متوسطة. العلاقة بين مستوى معرفة معلمي المرحلة الأساسية بمعايير التنمية المستدامة ودافعية طلبتهم نحو الاستدامة البيئية فقد كانت النتائج دالة إحصائياً.
الشدوح، الصفدي (2015)	مستوى معرفة معلمي التربية الاجتماعية والعلوم العامة بالمدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة اربد بمفاهيم التنمية المستدامة	المنهج شبه التجريبي	200 معلماً ومعلمة لمادتي التربية الاجتماعية والعلوم العامة	الاستبانة	أظهرت نتاج الدراسة بأن: مستوى معرفة معلمي العلوم العامة والتربية الاجتماعية كان ضعيفاً مقارنة بالمستوى المقبول تربوياً، كذلك لم تظهر فروقاً دالة احصائياً تعزى لمتغير التخصص (العلوم، الاجتماعيات) والمؤهل العلمي، بينما أظهرت فروقاً دالة احصائياً لمتغير الخبرة ولصالح من خبرتهم (5-10 و10 سنوات فأكثر) على من خبرتهم أقل من (5) سنوات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتبين من خلال استعراض الدراسات السابقة الآتي:

تباين البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث الهدف، فقد اتفق البحث الحالي مع دراسة كل من (العتيبي؛ واخرون، 2022) و(الظفيري، 2021) و(أبو الغيط، 2019) و(الوائلي؛ القرعان، 2018) و(الشدوح؛ الصفدي، 2015) من حيث الهدف منه، في حين اختلف مع دراسة كل من (المطيري، 2022) و(العليوي، 2022) و(الكحالية، 2021) و(سلام، 2021).

تنوعت الدراسات السابقة في أدواتها فمنها من استخدم أداة واحدة كالاستبانة مثل دراسة (العتيبي؛ واخرون، 2022) و(الظفيري، 2021) و(الشدوح؛ الصفدي، 2015) ومنها أيضاً من استخدم أداة واحدة كاستمارة تحليل المحتوى " بطاقة تحليل المحتوى مثل دراسة (المطيري، 2022) و(العليوي، 2022) و(الكحالية، 2021) في حين تم استخدمت دراسة (سلام، 2021) بطاقة تحليل المحتوى وفق قائمة مفاهيم التنمية المستدامة، ودراسة (أبو الغيط، 2019) استخدمت استبانة الممارسات الاستهلاكية، ومنها من استخدمت أداتين للدراسة استبانة للمعلمين وأخرى مقياس دافعية الطلبة نحو الاستدامة البيئية وهي دراسة (الوائلي؛ القرعان، 2018).

أيضاً تنوعت الدراسات السابقة من حيث المنهج البحثي المستخدم، الكثير منها استخدمت المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة كل من (المطيري، 2022) و(العتيبي؛ واخرون، 2022) و(الظفيري، 2021) و(أبو الغيط، 2019) و(الوائلي؛ القرعان، 2018)، ومنها ما استخدمت المنهج التحليلي بأسلوب تحليل المحتوى كدراسة (العليوي، 2022) و(الكحالية، 2021) و(سلام، 2021)، في حين استخدمت دراسة (الشدوح؛ الصفدي، 2015) المنهج شبه التجريبي.

تنوعت الدراسات السابقة في العينة المستخدمة للدراسة، بحسب طبيعة الهدف منها.

وقد تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة بأنه استخدم استبانة من إعداد الباحثون تم التركيز فيها على ثلاثة محاور هي مفاهيم التنمية المستدامة وأهدافها وأبعادها، إلى جانب نوع العينة المستخدمة فيه والتي تكونت من عينتين هما معلمي وموجهي التعليم الأساسي والثانوي، من أجل المقارنة في مستوى امتلاكهم لمفاهيم التنمية المستدامة.

الإجراءات المنهجية للبحث:

منهج البحث: أعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للبحث، لأن الأسلوب الوصفي يعُتبر الأنسب الذي يمكن من دراسة بعض الموضوعات الإنسانية؛ لاعتماده على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، وجمع المعلومات والبيانات، ومن ثم القيام بوصفها وصفاً دقيقاً، والتعبير عنها تعبيراً كيفياً وكمياً (عبيدات وآخرون، 2012، 188).

مجتمع وعينة البحث: تكون مجتمع البحث من كافة معلمي وموجهي التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية البالغ عددهم (200.000) معلم ومعلمة بين حكومي وخاص، وتم اختيار عينة البحث من المجتمع البحث السابق ذكره، وكانت عينة البحث عشوائية مكونة من معلمي وموجهي التعليم الأساسي والثانوي في بعض المحافظات(عدن – لحج – اب- تعز- ذمار- الأمانة – حجة - عمران)، وتم توزيع استبانة مفاهيم التنمية المستدامة إلكترونياً لمن استطاع التعامل معها بهذه الصيغة من عينة البحث، وورقياً على عدد من معلمي ومعلمات المرحلتين، وايضاً عدد من موجهي التعليم الأساسي والثانوي في المحافظات المذكورة آنفَا، وقام افراد العينة من معلمي وموجهي التعليم الأساسي والثانوي بالرد على فقرات استبانة مفاهيم التنمية المستدامة.

أداة البحث ومراحل تصميمها:

أولا: بناء الاداة: تمثلت أداة البحث في إعداد قائمة بكل ما يتعلق بموضوع التنمية المستدامة من (مفهوم – أبعاد – أهداف) وتوضيح مدى علاقتها بمتغيرات أخرى من وجهة نظر عينة البحث التي ينبغي يكونوا على علم بها حتى يقومون بعكسها في تدريسهم لطلابهم، حيث قام الباحثون بالاطلاع على المراجع والدراسات السابقة عن التنمية المستدامة كدراسة (الزبيدي،2019) ، وإعداد الاستبانة التي تُعد احدى الوسائل لجمع المعلومات والتي تعتبر من أهم مراحل الإجراءات المنهجية في كل بحث، ومن خلالها وعن طريق حسن اختيارها وتصميمها؛ تصبح معلومات البحث على درجة عالية من الموضوعية والدقة، بما تخدم الهدف منه وتجيب عن الأسئلة المختلفة لها، وعليه فإن قد تم تصميم الاستبانة بالاعتماد على الآتي:

1) الادب النظري للتنمية المستدامة.
2) الدراسات السابقة.
3) خبرة الباحثون.

وقد قسمت هذه الأداة إلى قسمين:

القسم الأول: ويشتمل على البيانات الشخصية لمجتمع البحث، مثل الجنس، والعمر، المؤهل، الحالة الوظيفية، المادة التي يدرسها، ونوع التعليم، وسنوات الخبرة.

القسم الثاني: تم تقسيم الاستبانة إلى ثلاث خيارات، حيث يعبر الرقم (3) أعلى درجة، في حين يعبر الرقم (1) على أقل درجة ، وتكون درجات الاستبانة على النحو التالي:

م	الفقرة	مو افق	إلى حد ما	غيرومو افق
1-	تسعى التنمية المستدامة لتحقيق العدالة بين الأجيال من خلال الموائمة بين الأهداف الاقتصادية والمحافظة على مكونات الثروة الطبيعية	√		
2-	تهدف التنمية المستدامة إلى التوزيع العادل للثروات، مما قد يحقق خفض معدلات الفقر والبطالة.		√	
3-	يساعد التعليم الناس على اتخاذ خيارات مستدامة في حياتهم اليومية من حيث استهلاكهم، و إنتاجهم، واستخدامهم للطاقة			√

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

وتضمن هذا القسم من الاستبانة على عدد (7) عبارات للمجال الأول الخاص بمفهوم التنمية المستدامة، وعدد (7) عبارات للمجال الثاني الخاص بأهداف التنمية المستدامة، وعدد (20) عبارة للمجال الخاص بأبعاد التنمية المستدامة الثلاثة (البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي)، وهذه المجالات هي:

المجال الأول: مستوى توافر مفاهيم التنمية المستدامة لدى معلمي وموجهي التعليم.

المجال الثاني: مستوى توافر أهداف التنمية المستدامة لدى معلمي وموجهي التعليم.

المجال الثالث: مستوى توافر أبعاد التنمية المستدامة (البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي) لدى معلمي وموجهي التعليم.

ثانياً: وصف الأداة:

يحوي وصف أداة البحث على صدق الأداة المستخدمة وثباتها، وذلك على نحو ما يلي:

1. **صدق الأداة:** قام الباحثان من التأكد من صدق فقرات الاستبانة من خلال طريقتين مختلفتين هما:

أولاً: صدق المحكمين:

قام الباحثون بعرض أداة البحث على مجموعة من المحكمين وعدد (8) محكماً من أعضاء هيئة التدريس في جامعة السلطان قابوس بعمان وجامعة المنصورة بمصر وجامعة صنعاء وجامعة عدن بواقع اثنين محكم من كل جامعة مجال مناهج وطرق التدريس، وعدد (2) من خبراء التنمية باليمن، وذلك من أجل الاستفادة من آرائهم والأخذ بها حول مدى شمولية عناصر الموضوع، ومدى حاجتها للإضافة أو اجراء التعديلات إن وجدت، وقد تم عمل الملاحظات التي أبداها المحكمون، وتم من خلال ذلك الحصول على الاستبانة بصورتها النهائية.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي للأداة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، ودرجة كل عبارة من عبارات الاستبيان بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه العبارة، حيث بلغ الصدق في الأداة تقريباً (80) وهو معامل صدق عالي.

2. **الثبات:**

وبالمثل فقد قام الباحثون بحساب الثبات لفقرات الاستبانة باستخدام معامل " ألفا كرونباخ " الذي بلغ (85) حيث يعد معامل ثبات عالي لأداة البحث المستخدمة.

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:**

1) حساب التكرارات والنسب المئوية.
2) مقياس النزعة المركزية (المتوسط الحسابي)، مقاييس التشتت (الانحراف المعياري).
3) معامل " ألفا كرونباخ " لاختبار ثبات أداة البحث، معامل ارتباط بيرسون لاختبار صدق أداة الدراسة.
4) اختبار " ت " لعينة واحدة One Sample T- Test، وبرنامج SPSS الإحصائي حيث يكون معيار النتائج كالآتي:

1- 1.66 قليلة

1.67- 2.3 متوسطة

2.34- 3.00 مرتفع.

نتائج البحث ومناقشتها:

في هذا الجزء سوف يجيب الباحثين عن تساؤلات البحث:

أولًا: للإجابة على السؤال الرئيس للبحث الذي ينص على:

ما مدى توافر مفاهيم التنمية المستدامة لدى معلمي وموجهي التعليم الأساسي والثانوي في المجالات (مفهوم التنمية، اهداف التنمية المستدامة، ابعاد التنمية المستدامة) قام الباحثين بالآتي:

1- لتحديد مدى معرفة معلمي وموجهي التعليم في مجال مفاهيم التنمية المستدامة قام الباحثين بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية، والجدول الآتي يلخص ذلك:

جدول (1) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمدى توافر مفاهيم التنمية المستدامة لدى معلمي وموجهي التعليم الأساسي والثانوي

رقم الفقرة	المتوسط	الانحرافات المعياري	النسبة المئوية	مدى المعرفة	الترتيب
الموائمة بين الأهداف الاقتصادية والمحافظة على مكونات الثروة الطبيعية لتحقيق العدالة بين الأجيال المتعاقبة.	2.67	0.571	89 %	مرتفع	2
القيم التي تشجع أنماط استهلاكية ضمن حدود الإمكانات البيئية بشكل معقول لتلبية حاجات المجتمع الأساسية وإرضاء طموحاته.	2.54	0.628	85 %	مرتفع	5
هي تنمية مستمرة ومتواصلة وعادلة تراعي التوازن بين البيئة بجميع أبعادها في جميع مشروعاتها وتمكين وتنمية الموارد البشرية وفق استراتيجيات محددة لتلبية احتياجات الجيل الحاضروالمستقبل.	2.64	0.623	88 %	مرتفع	3
تطوير القدرات البشرية والمادية بهدف تحسين نوعية الحياة في المجتمع وتوعية أفراده بمشكلاته المعاصرة في جميع المجالات البيئية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والسياسية.	2.72	0.557	91 %	مرتفع	1
ضمان حقوق الأجيال الحاضرة والقادمة لمساعدتهم في التصدي وحل لمشكلات المجتمع وتلبية احتياجاتهم.	2.52	0.702	84 %	مرتفع	6
التوازن البيئي بأبعاده الاقتصادية والاجتماعية والسياسية باستراتيجية واضحة وحسن إدارة وتنظيم استخدام الانسان لموارد البيئة المتاحة لتحسين فرص الحياة للإنسان في المجتمع حاضراً ومستقبلاً.	2.64	0.559	88 %	مرتفع	4
المعدل العام للمجال	2.6	0.4324	87 %	مرتفع	

ويلاحظ من قراءات الجدول الإحصائية ان كل الفقرات في المجال الأول (مفاهيم التنمية) اخذت مدى معرفة مرتفع مع التفاوت البسيط فيما بينها، ويعزي هذا ارتفاع هذه القيم إلى مدى المعرفة الكبيرة الذي توافرت لدى المعلمين والموجهين في كلتا المرحلتين للتعليم الأساسي والثانوي بهذه المفاهيم، كما يوضح الجدول ترتيب هذه الفقرات بحسب نسبة توافرها لديهم؛ وكذلك ويلاحظ أن المعدل العام لمجال مفاهيم التنمية المستدامة كان مرتفعًا.

2- لتحديد مدى معرفة معلمي وموجهي التعليم الأساسي والثانوي في مجال اهداف التنمية المستدامة قام الباحثين بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية، والجدول الآتي يلخص ذلك:

جدول(2) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمدى توافر مجال اهداف التنمية المستدامة لدى معلمي وموجهي التعليم الأساسي والثانوي

رقم الفقرة	المتوسط	الانحرافات المعياري	النسبة المئوية	مدى المعرفة	الترتيب
القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان لضمان تمكن الجميع من الوصول للموارد الأساسية التي يحتاجونها للعيش حياة كريمة وخفض معدلات الفقر والبطالة.	2.63	0.632	0.88%	مرتفع	6
القضاء على الجوع وضمان الأمن الغذائي وتحسين التغذية وتعزيز مخرجات الزراعة المستدامة لضمان حصول الجميع على ما يكفي من الغذاء الصحي والمغذي كماً ونوعاً وإنتاجه بطريقة مستدامة.	2.71	0.574	0.90%	مرتفع	2
ضمان صحة جيدة والرفاهية لجميع الأعمار ليتمتعوا بالصحة الجيدة، وأن يكونوا قادرين على الوصول إلى الخدمات الصحية الأساسية.	2.58	0.620	0.86%	مرتفع	11

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

ضمان حصول جميع افراد المجتمع على التعليم الجيد الشامل وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة بما يحقق رضا المواطنين.	2.70	0.601	0.90%	مرتفع	3
تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات في كافة المجالات لاستقلال إمكاناتهن وضمان أن يتمتع الجميع بفرص متساوية.	2.30	0.754	0.77%	مرتفع	16
ضمان توفر المياه العذبة وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارة الموارد المائية بشكل مستدام لضمان وصول الجميع إلى المياه العذبة النظيفة.	2.63	0.639	0.88%	مرتفع	7
ضمان حصول الجميع على ما يحتاجون من طاقة ميسورة التكلفة وحديثة يتم إنتاجها بطريقة مستدامة، والربط بين النمو الاقتصادي الصناعي ومدخلات الطاقة والمواد الخام.	2.57	0.614	0.86%	مرتفع	12
ضمان وجود بنية تحتية مستدامة، ودعم التصنيع الشامل والمسؤول، وتشجيع الابتكار لضمان نمو اقتصادي مستدام وشامل للجميع والحفاظ على فرص العمل اللائقة والمشاركة في تنمية الاقتصاد الوطني.	2.66	0.617	0.89%	مرتفع	5
جعل المدن الذكية ومجتمعات الإنسان مستدامة وشاملة للجميع باستخدام البيانات والتحليلات لتحسين إدارة الموارد، مثل الطاقة والمياه والنفايات، واستخدام أنظمة الإضاءة الذكية لضبط إضاءة الشوارع بناءً على حركة المرور، مما يقلل من استخدام الطاقة.	2.54	0.656	0.85%	مرتفع	14
التفكير بعناية في الأشياء التي نحتاجها حقًا قبل شرائها واختيار منتجات يتم إنتاجها بطريقة مستدامة يساعدنا ذلك على تقليل النفايات والتأثير البيئي في استهلاك الموارد، وإصلاح وإعادة استخدام الأشياء القديمة بدلاً من التخلص من الأشياء القديمة، يساعدنا على إطالة عمر المنتجات وتوفير المال.	2.59	0.653	0.86%	مرتفع	9
خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري التي تسبب تغير المناخ من خلال القيام استخدام الطاقة المتجددة، وتحسين كفاءتها، وقيادة السيارات بشكل أقل، وحماية الغابات التي تمتص ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي بالقيام بزراعة الأشجار، وشراء منتجات مستدامة، ودعم السياسات التي تحمي الغابات.	2.56	0.680	0.85%	مرتفع	13
التكيف مع آثار تغير المناخ من خلال بناء بنية تحتية أكثر مرونة، وتطوير أنظمة إنذار مبكر، ومساعدة المجتمعات الأكثر عرضة للخطر، والتحدث مع القادة المنتخبين، ودعم المنظمات غير الحكومية العاملة على تغير المناخ، ومشاركة قصصنا مع الآخرين.	2.39	0.705	0.80%	مرتفع	15
تعد المحيطات مصدرًا مهمًا لغذاء للبشر؛ حيث توفر الأسماك والمحار والعديد من الكائنات البحرية الأخرى مصدرًا غذائيًا متوازنًا وصحيًا كما تساعد الحياة تحت الماء في دعم النظام وتنظيف المياه وتنظيم درجات الحرارة، كما توفر فرصًا اقتصادية مهمة للجميع في أنحاء العالم، وتوفر السياحة البحرية وصيد الأسماك وصناعة المأكولات البحرية مصدر رزق للعديد من الناس.	2.59	0.635	0.86%	مرتفع	10
توفر النباتات والحيوانات مصدرًا مهمًا لغذاء البشر، كما توفر الحبوب والفواكه والخضروات واللحوم والأسماك مصدرًا غذائيًا متوازنًا وصحيًا، كما تساعد في تنظيف الهواء والماء وتنظيم درجات الحرارة وتوفير موطن للأنواع الأخرى، كما توفر الحياة على الأرض فرصًا اقتصادية مهمة للناس في جميع أنحاء العالم.	2.70	0.587	0.90%	مرتفع	4
السلام والعدل هما ركنان أساسيان للتنمية المستدامة بدونهما لا تحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمساواة والفرص للجميع.	2.78	0.539	0.93%	مرتفع	1
تطوير منتجات وخدمات مستدامة تحترم البيئة وتخلق فرصًا للعمال، كما يمكن للشركات العمل على تحسين كفاءتها وخفض انبعاثاتها واستهلاكها للموارد، والمسؤولية الاجتماعية تحتم مساهمة الشركات في المجتمعات المحلية من خلال الاستثمار في التعليم والرعاية الصحية والبنية التحتية.	2.62	0.581	0.87%	مرتفع	8
المعدل العام للمجال	2.60	0.407	87 %	مرتفع	

يتضح من قراءات جدول (2) الإحصائية ان كل الفقرات في المجال الثاني (اهداف التنمية المستدامة) اخذت مدى معرفة مرتفع، ويعزى هذا الارتفاع إلى مدى معرفة معلمي وموجهي التعليم الأساسي والثانوي بأهداف التنمية المستدامة، كما يوضح الجدول ترتيب هذه الفقرات بحسب نسبة توافرها لدى معلمي وموجهي التعليم الأساسي والثانوي؛ وكما لوحظ أن المعدل العام لمجال اهداف التنمية المستدامة كان مرتفعًا أيضا.

3- لتحديد مدى معرفة معلمي وموجهي التعليم في مجال ابعاد التنمية المستدامة قام الباحثين بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية، والجدول الآتي يلخص ذلك:

جدول (3) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمدى توافر مجال ابعاد التنمية المستدامة لدى معلمي وموجهي التعليم الأساسي والثانوي

رقم الفقرة	المتوسط	الانحرافات المعياري	النسبة المئوية	مدى المعرفة	الترتيب
زيادة المستوى المعرفي البشري المتضافر مع عنصر رأس المال يؤدي إلى ارتفاع الإنتاجية وبالتالي يرتفع معدل النمو الاقتصادي للمجتمع.	2.64	0.619	88 %	مرتفع	7
يحارب التعليم العادات والتقاليد التي تعيق التنمية ويجعل الفرد أكثر احتراماً للأنظمة التي تهدف للنمو الاقتصادي وبناء مجتمعات مستدامة.	2.58	0.651	86 %	مرتفع	10
زيادة المستوى التعليمي لأفراد المجتمع يؤدي إلى زيادة الوعي الصحي بينهم مما يُساعدهم أكثر على المشاركة في التنمية وبشكل أفضل.	2.75	0.544	91 %	مرتفع	1
يُعزز البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة الدعوة إلى مهارات البحث العلمي والتفكير السليم لدى أفراد المجتمع، وكيفية إدارة الموارد الطبيعية بشكل مستدام، وإنشاء مجتمعات عادلة ومتماسكة.	2.61	0.577	87 %	مرتفع	9
تهتم التنمية المستدامة بنشر الوسطية وثقافة التسامح والمحافظة على الامن باعتباره مسئولية الجميع ويعتبر السكن والسكان والامن والسلامة المجتمعية أحد مجالاتها.	2.57	0.657	86 %	مرتفع	11
ابتكار وتنفيذ مشاريع لتوفير بيئة سليمة ومُأمنه بمصادر ثروات طبيعية تخدم معيشة الأجيال الحاضرة والقادمة وتُسهم في تنمية تلك الموارد الطبيعية التي هي أحد عناصر الإنتاج في العمليات الاقتصادية.	2.69	0.556	90 %	مرتفع	3
يُساعد التعليم الناس على فهم قضية تغير المناخ والتلوث، واتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من تأثيره. ويشمل ومعرفة الأسباب الكامنة وراء هذه القضايا.	2.64	0.592	88 %	مرتفع	8
يُساعد التعليم الناس على فهم القضايا الاقتصادية، مثل الفقر والجوع، واتخاذ الإجراءات اللازمة للتخفيف من هذه القضايا، لضمان توزيع الموارد بشكل عادل.	2.67	0.598	89 %	مرتفع	5
يساعد التعليم الناس على فهم القضايا الاجتماعية، مثل عدم المساواة والظلم، واتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجتها وتعليمهم حقوق الإنسان، وكيفية بناء مجتمعات أكثر عدلاً وإنصافًا.	2.68	0.558	89 %	مرتفع	4
دمج أهداف التنمية المستدامة في المناهج الدراسية يساعد لطلاب على فهم القضايا العالمية وكيفية المساهمة في حلها.	2.54	0.66	85 %	مرتفع	12
توفير فرص للطلاب للتعلم خارج الفصل الدراسي. يساعد الطلاب على اكتساب الخبرة العملية في القضايا المستدامة، وبناء العلاقات مع قادة المجتمع.	2.65	0.582	88 %	مرتفع	6
إعداد المعلمين للتعامل مع القضايا المستدامة، يساعدهم على تعليم الطلاب التنمية المستدامة بطريقة فعالة.	2.69	0.589	89 %	مرتفع	2
المعدل العام للمجال	2.64	0.399	88 %	مرتفع	

ويلاحظ هنا ايضًا في جدول (3) ان جميع فقرات المجال الثالث (**ابعاد التنمية المستدامة**) اخذت مدى معرفة مرتفع، ويُعزى هذا الارتفاع إلى مدى معرفة معلمي وموجهي التعليم بأبعاد التنمية المستدامة، كما يوضح الجدول ترتيب هذه الفقرات بحسب نسبة توافرها لديهم؛ وكما يُلاحظ أن المعدل العام لمجال ابعاد التنمية المستدامة كان مرتفعًا أيضا.

ثانيًا: قام الباحثون بالإجابة عن تساؤلات البحث الفرعية كالآتي:

1) هل هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) في مدى توافر مفاهيم التنمية المستدامة لدى معلمي وموجهي التعليم الأساسي والثانوي بالجمهورية اليمنية تُعزى للمرحلة الدراسية؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثين اختبار (T) لعينتين مستقلتين، والجدول الاتي يلخص ذلك:

جدول (4) يوضح الفروق في مدى تو افر مفاهيم التنمية المستدامة حسب المرحلة الدراسية:

المرحلة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	الدلالة الإحصائية
أساسي	326	2.63	0.358	563	0.232	غيردالة عند مستوى (0.05 = α)
ثانوي	239	2.62	0.406			

يتضح من جدول (4) أعلاه انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) في مدى توافر مفاهيم التنمية المستدامة لدى معلمي وموجهي التعليم الأساسي والثانوي بالجمهورية اليمنية تُعزى للمرحلة الدراسية؛ وذلك لأن قيمة (T) (0.232) المحسوبة أقل من الجدولية عند درجة حرية (563) وهي (1.96).

2) هل هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α≤0.01) في مدى توافر مفاهيم التنمية المستدامة لدى معلمي وموجهي التعليم الأساسي والثانوي بالجمهورية اليمنية تُعزى للجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثين اختبار (T) لعينتين مستقلتين، والجدول الاتي يلخص ذلك:

جدول (5) يوضح الفروق في مدى تو افر مفاهيم التنمية المستدامة لدى معلمي التعليم الأساسي والثانوي حسب الجنس:

الجنس (النوع)	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	الدلالة الإحصائية
أذكر	214	2.54	0.449	563	4.236	دالة عند مستوى (0.01 = α)
انثى	351	2.68	0.317			

يتضح من جدول (5) أعلاه انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.01) في مدى توافر مفاهيم التنمية المستدامة لدى معلمي وموجهي التعليم الأساسي والثانوي بالجمهورية اليمنية لصالح الإناث؛ لأن قيمة (T) (4.236) المحسوبة أقل من الجدولية عند درجة حرية (563) لصالح الاناث بفارق (0.14) وهو فارق بسيط جداً.

3) هل هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α≤0.01) في مدى توافر مفاهيم التنمية المستدامة لدى معلمي وموجهي التعليم الأساسي والثانوي بالجمهورية اليمنية تُعزى لمتغير المؤهل؟

للإجابة عن السؤال استخدم الباحثين اختبار(F) باستخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول الاتي يلخص ذلك:

جدول (6) يوضح الفروق في مدى تو افر مفاهيم التنمية المستدامة لدى معلمي التعليم الأساسي والثانوي حسب المؤهل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيمة F	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.389	4	0.097	0.677	غيردالة عند مستوى (0.05 = α)
داخل المجموعات	80.416	560	0.144		
الكلي	80.805	564			

يتضح من جدول (6) أعلاه انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = 0.05) في مدى توافر مفاهيم التنمية المستدامة لدى معلمي وموجهي التعليم الأساسي والثانوي بالجمهورية اليمنية تُعزى لمتغير المؤهل؛ وذلك لأن قيمة (T) (0.677) المحسوبة أقل من الجدولية عند درجة حرية (563) وهي (1.96).

4) هل هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α≤0.05) في مدى توافر مفاهيم التنمية المستدامة لدى معلمي وموجهي التعليم الأساسي والثانوي بالجمهورية اليمنية تُعزى لمتغير التخصص؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثين اختبار(F) باستخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول الاتي يلخص ذلك:

جدول (7) يوضح الفروق في مدى تو افر مفاهيم التنمية المستدامة حسب التخصص:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيمة F	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	3.791	24	0.158	1.107	غيردالة عند مستوى (0.05 = α)
داخل المجموعات	77.014	540	0.143		
الكلي	80.805	564			

يتضح من جدول (7) أعلاه انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في مدى توافر مفاهيم التنمية المستدامة لدى معلمي وموجهي التعليم الأساسي والثانوي بالجمهورية اليمنية تُعزى لمتغير التخصص؛ وذلك لأن قيمة (T) (1.107) المحسوبة أقل من الجدولية عند درجة حرية (563) وهي (1.96).

5) هل هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) في مدى توافر مفاهيم التنمية المستدامة لدى معلمي وموجهي التعليم الأساسي والثانوي بالجمهورية اليمنية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثين اختبار(F) باستخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول الاتي يلخص ذلك:

جدول (8) يوضح الفروق في مدى تو افر مفاهيم التنمية المستدامة لدى معلمي التعليم الأساسي والثانوي حسب سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيمة F	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.348	3	0.116	0.81	غير دالة عند مستوى ($\alpha = 0.05$)
داخل المجموعات	80.456	561	0.143		
الكلي	80.804	564			

يتضح من جدول (8) أعلاه انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في مدى توافر مفاهيم التنمية المستدامة لدى معلمي وموجهي التعليم الأساسي والثانوي بالجمهورية اليمنية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة؛ وذلك لأن قيمة (T) (0.81) المحسوبة أقل من الجدولية عند درجة حرية (563) وهي (1.96).

النتائج والتوصيات والمقترحات:

بعد انتهاء من تفسير نتائج البحث ومناقشتها، سوف يقدموا في هذا الجزء من البحث أهم النتائج والتوصيات والمقترحات المناسبة تكون كالآتي:

النتائج:

1) مستوى توافر (مفاهيم وأهداف وأبعاد) التنمية المستدامة لدى معلمي وموجهي التعليم الأساسي والثانوي بالجمهورية اليمنية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) كان مرتفعًا بمتوسط حسابي (2.6) في كل مجال من مجالات التنمية المستدامة.

2) لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في مدى توافر (مفاهيم وأهداف وأبعاد) التنمية المستدامة لدى معلمي وموجهي التعليم الأساسي والثانوي بالجمهورية اليمنية تُعزى للمرحلة الدراسية.

3) توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha=0.01$) في مدى توافر مفاهيم التنمية المستدامة لدى معلمي وموجهي التعليم الأساسي والثانوي يُعزى للجنس.

4) لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في مدى توافر مفاهيم التنمية المستدامة لدى معلمي وموجهي التعليم الأساسي والثانوي يُعزى للمؤهل (دكتوراه، ماجستير، بكالوريوس، دبلوم، ثانوية).

5) لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في مدى توافر مفاهيم التنمية المستدامة لدى معلمي وموجهي التعليم الأساسي والثانوي بالجمهورية اليمنية يُعزى لمتغير التخصص.

6) لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في مدى توافر مفاهيم التنمية المستدامة لدى معلمي وموجهي التعليم الأساسي والثانوي يُعزى إلى اختلاف سنوات الخبرة (10 فأقل، 11-20، 21 – 30، 31 فأعلى).

التوصيات:

1) توفير فرص التدريب والتطوير المستمر للمعلمين حول التنمية المستدامة، من خلال تنظيم ورش عمل ودورات تعليمية وندوات تركز على مفاهيم التنمية المستدامة وتطبيقاتها في المناهج الدراسية. يمكن أيضًا دمج هذه المفاهيم في برامج تدريب المعلمين المستقبلية.

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

2) توفير موارد تعليمية مناسبة تساعد المعلمين في تدريس مفاهيم التنمية المستدامة، وذلك بتطوير مواد تعليمية متنوعة مثل الكتب والمقاطع الفيديو والأنشطة التفاعلية التي تعزز الفهم والتفاعل مع هذه المفاهيم.
3) ينبغي تكامل مفاهيم التنمية المستدامة في المناهج الدراسية عبر المواد المختلفة؛ حيث يمكن تصميم وتنفيذ وحدات دراسية خاصة تربط بين التنمية المستدامة والمواضيع المختلفة مثل العلوم والجغرافيا والتكنولوجيا والاقتصاد.
4) مشاركة المعلمين والموجهين في تصميم البحث وإشراك المعلمين والموجهين في وضع الأهداف البحثية لتحديد أولوياتهم واحتياجاتهم، وتصميم أدوات البحث بالتعاون معهم لضمان أن تكون الأسئلة ذات صلة ومناسبة، وإشراكهم في تحليل البيانات وتفسير النتائج لزيادة ملكيتهم للبحث.

المقترحات:

هناك العديد من المقترحات التي يمكن عرضها نكتفي بعرض بعض منها كما يلي:

1- إجراء دراسات على المعلمين والموجهين لاستكشاف فهمهم العميق لمفاهيم التنمية المستدامة، وتحدياتهم، واحتياجاتهم التدريبية.
2- إجراء دراسات على التنوع الثقافي والاجتماعي للمدارس والمجتمعات المحلية؛ وذلك من خلال تصميم أدوات البحث ومناسبة وتحليل النتائج صورة واضحة.
3- دراسة تأثير السياسات التعليمية الوطنية والإقليمية على دمج مفاهيم التنمية المستدامة في العملية التعليمية.
4- تقييم مدى توفر الموارد اللازمة لتنفيذ مبادرات التنمية المستدامة في المدارس، مثل الكتب والمواد التعليمية والتكنولوجيا.

المراجع:

إبراهيم، حامد؛ وآخرون (2006): أزمة التعليم والتنمية المستدامة: من المسؤول؟،الملتقى العربي الثالث للتربية والتعليم - التعليم والتربية المستدامة في الوطن العربي، بيروت: مكتب التربية العربي لدول الخليج و المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة واتحاد جامعات العالم الإسلامي،525 552.

أبو الغيط، إيمان علي (2019): مستوى وعي معلمات الاقتصاد المنزلي بمتطلبات بممارساتهن الاستهلاكية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج(4)، ع(120).

أبو النصر، مدحت؛ محمد، ياسمين (2017): **التنمية المستدامة " مفهومها – أبعادها – مؤشراتها** "، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

أحمد، حافظ فرج (2004): التنمية المهنية المستديمة لأستاذ الجامعة في ضوء متغيرات العصر، المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر (العربي الثالث) لمركز تطوير التعليم الجامعي بعنوان" التعليم الجامعي العربي آفاق الإصلاح والتطوير"، كلية التربية، جامعة عين شمس، في الفترة(18- 19) ديسمبر.

الحاج، نجوى أحمد (2018): " تصور مقترح للتنمية المهنية المستديمة لمعلمي التعليم العام في الجمهورية اليمنية في ضوء أبرز الاتجاهات المعاصرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.

الرشيد، بسام بن فهد (2020): " مستوى تضمين محتوى أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة العربية السعودية 0202 في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي (دراسة تحليلية)، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: (185) ، الجزء الثاني، يناير سنة 2020م.

الشدوح، وليد؛ الصفدي، حسين (2015): مستوى معرفة معلمي التربية الاجتماعية والعلوم العامة في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة اربد بمفاهيم التنمية المستدامة، جرش للبحوث والدراسات، مج(16)، ع(1).

الشيخ، بوسماحة (2015): أبعاد وأهداف ومعوقات التنمية المستدامة. مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية، ع 9، 289 - 308. مسترجع من http://mandumah.com/Record.search 646445

الطاهر، قادري محمد (2013): **التنمية المستدامة في البلدان العربية بين النظرية والتطبيق**، مكتبة حسن العصرية، بيروت.

الظفيري، مها هيف (2021): مدى وعي معلمات المرحلة الثانوية بخصائص التنمية المستدامة في دولة الكويت، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة العدد (13) يناير، مصر.

العتيبي، عبد الله؛ وآخرون (2022): مستوى فهم معلمي العلوم في المرحلة الثانوية لطبيعة العلم وأبعاده في ضوء مجالات التنمية المستدامة، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط بمصر، مج(38)، ع(9)، جزء ثاني، سبتمبر http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

العجمي، ضاري ناصر (1992): **الابعاد البيئية للتنمية**، سلسلة المحاضرات العامة، كتاب رقم (5)، الكويت: المعهد العربي للتخطيط.

العجوز، محمد (1996): **التنمية البيئية**، عمان، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع.

العليوي، هدى بنت دلوه (2022): مدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في مقرر الحديث والسيرة للصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مج(6)، ع(30)، يونيو. http://doi.org/10.26389/AJSRP.D281121

الغامدي، عبد العزيز (2006): تنمية الموارد البشرية ومتطلبات التنمية المستدامة للأمن العربي: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية نموذجاً، بحث مقدم للملتقى العربي الثالث للتربية والتعليم، بيروت.

القريشي، فالح حسن (2010): " تقويم كتب التربية الوطنية والاجتماعية للمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ حقوق الإنسان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.

الكحالية، أمل ربيع صالح (2021): مدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى منهج العلوم المطور للصف الخامس في سلطنة عُمان، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مج(4)، ع(3) http://dx.doi.ord/10.29009/ijres.4.3.7

المتحدة، صندوق الأمم الإنمائي للمرأة " اليونيفيم " (2002): التغيرات لتحقيق التنمية المستدامة – دليل تدريسي لدمج مفهوم النوع الاجتماعي – الجندر في البرامج التنموية والمؤسسات والمنظمات، المكتب الإقليمي للدول العربية.

المطيري، أشواق فهد (2022): مستوى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج(13)، ع(40)، كانون الأول http://journals.qou.edu/index.php/nafsia

الوائلي، سعاد؛ القرعان، رهام (2018): مستوى معرفة معلمي المرحلة الأساسية بمعايير التنمية المستدامة وعلاقته بدافعية طلبتهم نحو الاستدامة البيئية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج(19)، ع(1)، مارس.

اليونسكو، منظمة (2014): خارطة الطريق لتنفيذ برنامج العمل العالمي بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة، منظمة الأمم المتحدة التربية والتعليم والثقافة.

بارعيد، إيمان؛ زبيدي، شريفة (2021): تصور مقترح لتضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب الجغرافيا بالتعليم الثانوي (نظام المقررات) بالمملكة العربية السعودية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 29(3)، 590-613.

توفيق، محسن؛ سعد، كمال؛ غبور، سمير (1992): **التنمية المتواصلة والبيئة في الوطن العربي**، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة العلوم.

ركابي، قصي (2018): أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب علم الاحياء للمرحلة الإعدادية (دراسة تحليلية)، مجلة كلية التربية الإسلامية، 24(100)، 109- 126.

زعموش، فوزية (2021): مطبوعة بيداغوجية " قانون البيئة والتنمية المستدامة "، كلية الحقوق، جامعة الاخوة منتوري قسنطينة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر.

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

سلام، ضحى محمد (2021): مدى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في كتب الدراسات الاجتماعية بدولة قطر، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة قطر.

طويل، فتحية (2013): التربية البيئية ودورها في التنمية المستدامة " دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم المتوسط بمدينة بسكرة"، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

عبدالجليل، هويدي (2014): العلاقات التفاعلية بين السياحة البيئية والتنمية المستدامة، مجلة الدراسات جامعة الوادي، 2(90).

عبدالحافظ، حسني (2016): ثلاثة تحالفات جديدة من أجل تطوير التعليم ومواجهة التحديات المستقبلية – المنتدى العالمي الرابع للتعليم والمهارات، مجلة المعرفة، وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، ع(247).

عبيدات، ذوقان؛ عدس، عبد الرحمن؛ عبد الحق، كايد (2012): **البحث العلمي (مفهومه وأدواته وأساليبه)**، دار الفكر، ط (19)، الأردن.

غنيم، عثمان؛ أبو زيط، ماجدة (2007): **التنمية المستديمة (فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها)**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

محمد، متولي السيد (2011): البحث العلمي والتنمية المستدامة" بحث مقدم"، مؤتمر منظمات متميزة في بيئة متجددة، أربد، الأردن.

معهد الأبحاث التطبيقية-القدس(2007): **الواقع البيئي في الأراضي الفلسطينية المحتلة**، فلسطين.

مهداوي، جميل (2013م): المقاربة الثقافية أساس التنمية المستدامة، متوفرة في النت من شبكة العالمية للمعلومات www.alukah.net